

تحرك دبلوماسي اردني نحو بيروت واتصالات لتأسيس موقف مطور مع الرياض والقاهرة

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

وصل إلى بيروت امس وزير الخارجية الأردني عبد الإله الخطيب في زيارة رسمية هي الأولى من نوعها منذ بداية العدوان ويفترض أن يبحث الرجل مع نظرائه في لبنان العونات النفطية لبلاده وقضايا أخرى اهمها كما قال هو شخصيا تأسيس جهد سياسي موصل ينتهي بوقف إطلاق النار.

الخطيب حمل أيضا رسالة تضامن ملكية أردنية للقيادة اللبنانية والتقى كبار المسؤولين في بيروت وتحدث معهم على الأرجح بقضايا قررت على هامش لقاء القمة بين العاملين عبدالله الثاني

وعبدالله بن عبد العزيز، حيث يفترض أن عمان تصاورت مع السعودية وتسعى للتحاور مع المصريين لغرض التأسيس ولو لقاعة حد ادنى تشمل موقفا عربيا واحدا يساند الجهود الفرنسية تحديدا في الدعوة لايقاف اطلاق النار.

ورغم أن الحركة الدبلوماسية العربية عموما غير مؤثرة في مجريات الاحداث على الأرض في لبنان الا ان وزير الخارجية الخطيب يلاحظ بان هذه الحركة هي خيار استراتيجي في الواقع ووجودها قد يكون مفيدا أكثر من عدم وجودها.

ولم تعرف بعد طبيعة المباحثات الاردنية السعودية التي انتهت بياقاف الخطيب على بيروت لكن اغلب التقديرات تتحدث عن انصراف في

مسار الموقف الرسمي العربي بعد مجزرة قانا الاخيرة ليس تضامنا مع حزب الله والمقاومة بقدر ما هو تعبير عن القلق من احتمالات ارتكاب اسرائيل لجازر اخرى قريبا بسبب وضعها الميداني الحرج وحاجتها لاي واسرع انتصار ممكن.

ومن هنا يمكن فهم المساحات التي تضيق على الصعيدين العربي، فالدبلوماسية الاردنية تسعى لمرء الفراغات على امل امكانية التأثير في الجريات وعلى اساس ان ملء الفراغات افضل من تركها ساقطة ومع هذه الدبلوماسية سار بخط متوازن الاندفاع نحو تقديم مساعدات حقيقية تمكن فؤاد السنورة ورئيس وزراء لبنان من الصمود بعد الا انكفاء بالشجب والاستنكار والتنديد.

واحد تفسيرات الحماس الاردني لتسهيل حياة اللبنانيين قدر الامكان ومساعيهم يتعلّق بالسعي لتثبيت

حكومة السنورة حصريا، فالرجل تربطه علاقات وجدة جدا بالاردنيين وتضييق هوامش المناورة امامه يعني اقتراب القوى المناهضة لسورية أكثر من بوابة الحكم والقرار في بيروت، ومن هنا فالتحرك الاردني في القضاء على عامل التراب اللبناني ما يعني

لا يتشكل ذلك هدفا منفردا للدبلوماسية الاردنية المقاهرة في الفضاء اللبناني فمبادرات مساعدات لبنان والدعوة لوقف اطلاق النار والتدبير بالعدوان والمذابح سياسة ثابتة اردنيا لها ايضا اغراض

العربية الثلاث على اساس ان تل اييب ليست وحدها في هذه المعركة بل خلفها

ويقوة واشطن ولندن. ومن هنا اقترنت كل التصريحات والتعليقات الرسمية والدبلوماسية الاردنية منذ بداية الحرب بالبعد

وقف العدوان واطلاق النار على تمكن حكومة السنورة من فرض سيطرتها على كامل التراب اللبناني ما يعني

لدينا بشكل دوما هدفا اساسيا للتصور الاردني والسعودي والمصري منذ بذات الازمة الاخيرة - على ان اسرائيل لا مجال للتأثير فيها وفقا لقطاعات الرسميين في العواصم

تهديد مرتفع للإرهاب في الأردن

■ لندن-يو بي أي: حذّر بريطانيا

رعاياها الراغبين بزيارة الأردن من وجود تهديد مرتفع للإرهاب هناك ومن أن الهجمات يمكن أن تكون عشوائية

وتقع في أي زمان ومكان. وقالت وزارة الخارجية البريطانية

اسم «إن الأردن شهد سلسلة من الهجمات الارهابية منذ العام 2001 ووقع آخرها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في فجر ثلاثة انتحاريين انفسمهم بثلاثة فنادق في العاصمة عمان ما أدى إلى

مقتل 60 شخصا وعصابة نحو 100 آخرين بـجروح لم يكن بينهم بريطانيون».

وأشارت وزارة الخارجية في بيانها إلى أن قوات الأمن الأردنية ما زالت

تهديد مرتفع للإرهاب في الأردن

■ مستمرة في إعلان حالة التأهب.

ودعت البريطانيين الذين يخططون لزيارة الأردن إلى «التعامل بحرص وأبداء الحيطة بتدابيرهم الأمنية الشخصية طوال فترة الزيارة وأخذ مقدار إضافي من الحرص على الحدود وتوجه إلى الدول المجاورة».

ونبّهت البريطانيين إلى أن «الطوارئ في المنطقة قد تشعل اضطرابات شعبية»، ودعتهن إلى «تجنب التظاهرات وتوخي الحيلة في الأماكن العامة»، مشيرة إلى أن نحو 57 ألف بريطاني زاروا الأردن في العام الماضي وكانت معظم تلك الزيارات خالية من المشاكل.

في رسالة وجهها لرئيس الوزراء: نقيب المحامين الأردني يتحدث عن مخالافات خطيرة خلال محاكمة ثلاثة نواب إسلاميين ويطالب بإلغاء محكمة أمن الدولة

■ عمان- يو بي أي: جددت اللجنة

التنفيذية العليا «لحماية الوطن ومجابهة التطبيع» المثيقة عن قوى المعارضة الأردنية من أحزاب وثقابات دعوتها امس الاربعة إلى

الحكومة لطرد سفير إسرائيل من عمان، وسحب السفير المملّطة من تل أبيب وقطع جميع العلاقات مع الدولة العبرية.

وجاء ذلك في الرسالة التي بعث بها رئيس اللجنة حمزة منصور امس إلى رئيس الوزراء معروف البخيت، وقال له فيها ان اللجنة «دعوكم وبإخلاص إلى موقف يسجل لدولتكم ولحكومتكم تنتصرون فيه للأرواح البرينة التي تزحف صباح مساء على

مخنيح شهادات الحكومة الصهيونية العنصرية، وتدافعون من خلاله عن سبعة

الأردن، التي تحرص ان تكون في أبهى تجلياتها».

وأشارت الرسالة إلى ان «الدعوة لأسحب سفراء الدول العربية والأسلامية من تل أبيب، وطرد السفراء الصهاينة من العواصم العربية

المعارضة الأردنية تدعو لقطع العلاقات مع إسرائيل

والاسلامية، أصبحت هتافا مشتركا في المسيرات والمهرجانات التي يشهدها وطننا العربي والاسلامي الكبير من المحيط إلى

المحيط، وتابعت الرسالة «وقد آن للحكومات التي وقعت معاهدات مع الكيان الصهيوني الغاء هذه المعاهدات، أرضاء له عز وجل، الذي لا ترصيه اتفاقيتها مع القتل والجرم والارهابيين، وإنجازا للمبادئ التي تقرض سحب الشرعية من أي كيان يقوّم على الظلم والعدوان، وانسجاما مع ضمير الشعب الاردني الّبي الرافض للعنصرية».

ويرتبط الأردن باتفاقية سلام مع إسرائيل منذ عام 1994.

وكانت اللجنة دعت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية الأردنية - الاسرائيلية منذ بدء الهجوم الاسرائيلي الواسع على لبنان في 12 تموز (يوليوز) الماضي بعد خطف حزب الله جنديين إسرائيليين.

مطالب بخلع مبارك ولسرته من قصر الرئاسة.. وسخيرية من دعاة التطبيع.. واسامة الباز يتجنب ذكر اسم امريكا.. وهجوم ضد «الجزيرة»

انتقاد عدم اشارة الرئيس لاسم بوش لدعمه التوريث.. وجمال يبدأ في الظهور لدعم لبنان.. واتهامات لبوش بمعاداة الاسلام

الطلوب من مصر في مواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان؟ هل المطلوب ان تتساق وراء المزايدات على دورها القوي وان تتورط في مغامرة غير محسوبة من جانب حزب الله ولا ترح جيجيسها في حرب عندية لم تختر زمانها ولا مكانها وان تدخل في صراع مسلح مع اسرائيل التي تربط معها باتفاقية سلام بعد حرب اكتوبر، حسنا ما المطلوب من مصر في هذه الظروف الحرجة التي تحتاح الى جهود سلمية لنزع فتيل الازمة؟ هل المطلوب ان تدفع خلف ميليشيات حسن نصر الله الذي اتخذ قرارا منفردا بدون استشارة الحكومة اللبنانية الشرعية وان يتعرض لبنان لنزح في الممار الشامل وان يتسع نطاق الحرب ليصلح دولة اخرى مجاورة مثل سورية وان تعم الفوضى في المنطقة؟

لعل هذا هو الهدف الخبيث الذي تسعى اليه دعاوى المزايدة ومحاولات التوريط والتي لا تخدم في مصر اسرائيل ومخاط امريكا لحاض شرق اوسط جيد من خلال نظرية الفوضى الهدامة - وليس الخلاقة - التي تروج لها كوندوليزا راس و وزيرة الخارجية الامريكية، وهناك من يسمعون في القيادة الاسرائيلية لتوسع نطاق الحرب وجر دول عربية اخرى؛ وماذا يريدون من الجيش المصري؟ ان يحارب خارج ارضه وحدوده وان يتساق إلى المعركة خارج مسؤوليته في الدفاع عن الوطن وتوحيده وان اتمه وسلامته؛ وكما قد الرئيس مبارك القائد الأعلى؛ ان الجيش المصري ان يكون اداة يزع بها في صراعات تقاصر بارواخا وتتفرقت مورادنا، ان موقف مصر من العدوان الاسرائيلي على لبنان - بأي ذريعة - لا يقلل المزايدة ويبدل الرئيس مبارك جبهوه والاتصالة لمنع تصعيد الازمة ويطالب منذ اللحظة الاولى بل إيقاف الفوضى لاطلاق النار ضد البطرط - ووضع حد لعانة الشعب اللبناني؛

ان مصر هي مصر السند القوي لكل دولة عربية ولا تتخلل عن دورها ومسؤوليتها؛ طبعاً. طبعا هل هناك ادنى شك في ذلك؟

انا زميلنا محمد الشاذلي رئيس التحرير التقديري لاجلهم مصر مقفالا في باب اليوميه شوية حرية - «حجر جديد في المستنقع» اليهود اوردت قال ان حكومات عربية اعطت لاسرائيل ضوءا انا اخضر لشن حربها على لبنان، ثم بدت عملية غسل يد العرب من دماء اللبنانيين يتصرح في في لوزير خارجية طهر ابدى استغرابه الشديد من تواطؤ بعض النظم العربية وموقفاتها في العدوان؛ بعد ان تقف الحساب بان الموقف العربي لا يعدو ان ترد بوضوح عن التماسات التي يطلبها من قبل العرب بذات تساور الذين غصوا الطرف او وان تطلب منه توضيحا لتصرحياته وان يقول لنا اسماء الدول العربية التي وافقت على عدوانه على لبنان واقول هذه الدول بالذات، لان كل الشعارات والتهافتات الغاضبة هذه الايام في العواصم العربية موجهة بالتحديد للقاهرة والرياض وعمان».

ولقد شاهدت الحوار الذي اجراه مقدم البرنامج امس بقاءة الجزيرة بمعد كريشان على الشيخ محمد وكان مبارزة حقيقية بين مجاورين ومحتاجين جدد لما يقوله الوزير وحاول أكثر من مرة احرابه ولم يكن يحاول تمكينه من ان يقول ما يريد، وبين مسؤول ذكي جلي وصريح بدبلوماسي ومحاور داهية يدعو للاجباب بكفاة انه وقراته وصراحتة. ولقد تشعير دون ان يحدد اسماء واعطى الاعذار لتصرفات البعض واستغريها من آخرين، ولذلك لم اجد مبررا لهاجمته ما دام لم يذكر اسم مصر صراحة.

خدمتهم واشطن بالوهم والذين تصوروا ان السلام يمكن ان يتحقق بين اسرائيل والدول العربية.

لم يعد السلام خيارا لافواشطن وعميلتها، فبعد تحالولن فلن لا اسرائيل، بل علينا وتآمر الدولتان لغرض واقع جديد ورسم خريطة جديدة للشرق الاوسط، بات

الضروري اتخاذ قرار عربي واحد يرفض سياسة واشطن ويقاطع صراع اسرائيل اقتصاديا، فريد موقفا عربيا في مواجهة النار التي احسرت بيروت وقانا ونشعر الان

بالاستنها لتخلف كل عاصمة عربية.

وانا لم ننح في الوقوف صفا واحدا في مواجهة الخطر الذي يحاصرنا، فلن يكفي ان نعلن وفاة السلام، بل علينا ان نعلن بصوت عال وفاة العرب،

والى «المصري اليوم» في نفس اليوم وزميلنا وعضو مكتب رئيس تحرير العربية «المصور» حمدي رزق وهجوم العنيف في عموده اليوميه - فصل الخطاب بعد دعاة والعياذ بالله- الطليع مع اسرائيل - خاصة ما كتبه زميلنا وصديقي الدكتور عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ«الاهرام» فقال حمدي:

«ربنا زرقنا بجماعة ليبرالية عجب بيرون في الصمت على مجزرة قانا اختصار الصلبة الليبرالية العربية في مواجهة صراع القاضية الاصولية، ويصلطون من النظر الى حاسية الاوضاع الاقتصادية للدولة المصرية في ظل

دق الاعناق الطرية في الدولة الليبانيةسية يافنون من اجتماع الليبراليين واليساريين والاصوليين في حصار واحد راقعة ناسين متناسين الى المصالب تجمع الليبرالية المصرية والليبرالية المصرية في الدولة الليبانيةسية

في الانظمة وفيكم كبيرة، لا اعراف ما علاقة الليبرالية يتبيري العدوان الاسرائيلي وهل شرط الليبرالية ان تكون خاضعا لتل ابيب ميررا لواشطن منحاز على طول الخط ضد مصالح لبنان، نحن لا نقاتل ولا نقفه واحزاب» وراء اهداف واحدة، ثم انها اساعت التقدير التي غنت ان الدعم السياسي الدبلوماسي الامريكي قليل بمجابهتها من اي تحرك دولي غير موات».

لا تكرر لامريكا التي ترسل احدث الاسلحة لاسرائيل بل وآثارة الشهيات حول دول اخرى غيرها باستخدام كلمة حققة من الدول؛ ولا

غيبا توضح حزب الله او الشيعة وانما تنوع مذهبي وطائفي؛ اهدء في الدبلوماسية

ملاخقة على بيان الرئيس مبارك حول مجزرة قانا، انه لم يتضمن اية اشارة عن مسؤولية الولايات المتحدة الامريكية التي اجهضت

محاولات وقف النار، وحالت دون انعقاد مجلس الامن، وزورت اسرائيل باسلسلة جديدة فحاشكة في ينفض اسرائيل بانتصار العسكرية الاسرائيلية، وتحقيق مكاسب على

الارض اللبنانية، تجاهل البيان الرسمي للحك العربي الذي يدبر ويدبر كل هذه المذابح !!!

قدادت مصر، لسان رئيسها، مذنبه قانا باقوى العبارات منذ ماذا عن القفال الاصلي القابع في مكتبه البياضو بالبيت الابيض،

الزمن سوف يطول قبل ان يظهر الى العلن رؤيتي او حتى شخص عاقل يحمل في دمه وفي قلبه وفكر وعقله من الكراهية التي ياتي جمال مبارك للتراسة عبر دماء شهداء مذنبه قانا وحرب لبنان التي لم يستحقها جمال مبارك حتى وتعامل معها مبارك نفسه بطريقة فمجة سياسيا وعربيا؛ خصوصا ان الرأي العام المصري المطالب بالاصلاح الديمقراطي في مصر يرفض وبشدة التوريث، وتردد واشطن في قول ذلك؟ ربما فالحقيقة

ان امريكا لا تدفع مليا دون ان تقبض الثمن، ولا تساند ولا تساعد ولا تقف الى جانب محتاج ما لم يدفع او لا تكون امريكا صاحب مصلحة، ولديه طلب، ورغبة، وامنية، وهي

توريث الحكم، تملك امريكا ان تحل جانبيا كبيرا منها».

والى جمال مبارك نفسه الذي حضر مؤتمرا اقامته امانة القاهرة لنصر لبنان والقي كلمة قال فيها- نقلنا عن زميلنا احمد يوسف

بالجمهورية»؛ «على اسرائيل ان تعي ان المشكلة لن تحل من خلال القوة العسكرية وانما كانت اسرائيل تعتقد ان الحل العسكري يقلل من مقاومة الشعوب فهذا خطأ.

ان الرئيس مبارك ان يغاصر بياناته والجيش المصري موجود ولو فكرت دولة حاتعرف وتشوش الجيش المصري، فثابتا مزايدات وفرقة كلام، لازم نعرف العالم

ماشيا ازاي، الرئيس ينظر الى ما بعد وقف النار ويغكر في السلام للمنطقة، ان يستمر هذا الوضع ولن تحل بين يوم وليلة ولن تحل بالاعتنف، ان الامن القومي المصري مرتبط بالاستقرار واعادة القدس ومرتبب بما يحدث في فلسطين ولبنان.

مصر قوية بحزبها وشعبها الواعي المشارك وهما خير سند للدفاع عن الحقوق العربية ولن تستدرج الى معارك وكنا تحل المعارك لحل مشاكل الآخرين، انما كمواطن مصري اتق في حنكة الرئيس مبارك، ولكن على حماية الامن لهذا الوطن وانا واثق في قدراته في الدفاع عن الحقوق العربية واثمقي ان ترجم الامني السنوسي الشعبي والعربي وسيمثل صوتنا الى العالم الخارجي ولكن ليس

بالمظاهرات. والملاحظ هنا ان هذه اوة مرة يتكلم فيها جمال عن لبنان وتجيء في اطار الهجمات العنيفة والساخرة التي تعرض لها طوال الدة السابقة وصمت الحزب الوطني عن القيام بأي تحرك.

امريكا والعرب

والى رأس الاعفى واس البلاء ورئيسها الذي ادلى بحديث الى قناة «فوكس» التلفزيونية الامريكية هاجم فيه حزب الله وما اساءه الشمولية الاسلامية وكان ناشيتب الصفة الاولى «الدوف»، وهو بوش يعلن الحرب على الاسلام، وقال عنه زميلنا وصديقا عصام كامل مدير تحرير «الاحرار» في بيروتا الذي

توقع باسم حكا: «اعتقد ان اغتيال الرئيس الامريكي الان مكسب للجميع ما عدا ابليس».

وتترك بوش وابليس لدل صمام لتنجته الى «المساء» وزميلنا وصديقا محمود فهد

وقوله عنه في عموده -من الواقع -«ليس جديدا على جورج بوش الابن رئيس امريكا ان يعلن صراحة ادعاءه للاسلام والمسلمين

فقد سبق وعلن ان حربه على افغانستان والعراق حرب صليبية لاستئصال شائقة من اسماهم المتطرفين او الارهابيين وها هو اليوم

يكمرها مرة اخرى ويقول انه يعلن الحرب على «الشمولية الاسلامية»، ونحن نعتقد ان

ومساسا خطيرا بضمانات الدفاع التي اعتبرها الدستور حقوا مقدسة وهذه سابقة لم تحصل

في تاريخ المحكمة الاردني منذ تاسيس نقابة المحامين عام 1950.

كما تقدمت هيئة الدفاع باستدعاء طلب فيه تأجيل النظر في الدعوى الى ما بعد انتهاء

العلقة القضائية وفقا لأحكام المادة (44 ج ود) من قانون استقلال القضاء، واستمرت محكمة أمن الدولة بنظر الدعوى لأكثر من

ثماني ساعات وميما وذلك بهدف فصل الدعوى باقضى سرعة وخلال مدة لا تزيد على

اسبوع اما زهي الموقوفين وعية الدفاع ولم يمكنهم من تحضير دفاعهم ومناقشة بيانات

التبائية العامة وحرمانهم من تقديم كافة شهودهم.

كما جاء بالرسالة ان استمرار توقيف

بهذه العبارة (يا حكام العرب ويا اكسين العرب) قد يتبع حكومات الساقط بايحات لوطية ويصف الحكومات العربية بانها مجموعة تعاج، والسؤال الان هل هذه هي حرية الصحافة التي يتنادون بها وهل هذه هي الديمقراطية؟ اذا كانت حرية الصحافة والديمقراطية تعني السقالة والوقاحة وتشويه الذوق العام وسقوط كل معاني الادب في الكلام والحوار فلعنة الله على مثل هذه الحصرية ولعنة الله على مثل هذه الديمقراطية.

9- ويرغم الروبيض الاكبر ان النظام المصري شارك في التطعية اليهودية على اشرف مقاومة عربية اسلامية، ان هذا

الروبيض العلماي اشغل اوا في تكفيره للنظام من جماعات التكفير، ثم يزعم

الروبيض ان حركة حسن نصر الله اشرف حركات المقاومة العربية الاسلامية، وانما انه

اشك في وطنية هذا الروبيض ويطلب على ظني انه على اتصال بزموز شيعة وابناسية

لدى الشيعة امين كثيرة في حوزاتهم وحسينياتهم، انا لن اتمك عن عقيدة حسن نصر الله وفكره وقد يكون الرجل شجاعا في

مواجهة الببوء لكن ان توصف حركته بانها اشرف مقاومة فهذا نظر والا لو كان هذا

الروبيض المتحيز غيورا على وطنيته لذكر المقاومة الشعبية في السوس بعد احدات

الغفوة الشهيرة بعد حرب العاشر في رمضان، اتوجه للمقلد من اهل الاختصاص ليخبروا

في بشأن رفع قضية ضد هؤلاء الروبيضة بشأن ما نشره قاهر اثني اشهر الماضي الشخصي من جراء هذا الكلام، فهل من ناصح

امين من رجال القانون يوجهني في هذا الشأن؟

كما اتوجه بكلمة ارجو ان اكون فيها مخلصا للوالد الرئيس محمد سعيد مبارك علما بان

السنه النبوية في مخاطبة ملكا حيث سكت عندهم شخصيا وكتبت في حديث سكت

الرئيس عن الصحافيين وغيرهم ان يتناولوه نقدا بما لا يليق ومن باب هذا الان غيبر

المبارش والتعذر مقابلتي لشخصه الكريم اقول لفيضة حفظه الله ان استمرار حال الاعلام

بهاذه الصورة وسياسة الصوت العالي وترتد الجميع يكتبون بلا ضابط ولا رابط، وانتاع

دائرة التحرير لتسليم الحبيب قبل الصغير بدون سند يبرر مصر في المستقبل الى

طائفة متعددة ويستسعى كل منها ان يكون لونها الدياسي او الديني ان اضعاف شوكة

الدولة داسيلا وباتتالي خارجيا، مما يعرض للنفس المشاكل التي تتن بها بعض الدول

المجاورة، اذا فلما نصيحة ان مصر في حاجة الى ابي ابي في غير ضعف، وشدة في غير

عنف، وتقوى بكلمة حزم، فرجاها مراجعة الأمور رحمة بنا وبين سيقدرة الله ان يأتي

من بعدنا يكون زمام امر مصر».

وهكذا يكون الامن الروبيضة والا فلا ولهذا استعيرت ان يطلب المشورة في شأن

رفع قضية ضدهم، لان واجبه ان يسحب كل روبيض المحكمة ما داموا يقولون ذلك عن رئيسنا.

جمال مبارك

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني ومساعدة من عاد الفراء لرجلنا زميلنا وصديقا منذ نشأتهما له

يوم الاحد في عموده اليوميه بـالمصري اليوم» -في المنوع هي: «لا تتعلق ولا تتحول

كثيرا على ما يقول امين السياسات والتحكيم الوطني فهو اصبح شيئا من الماضي بعد

الاحداث التي تجري في المنطقة».

وعن هذه الاحداث نشرت «الدستور» تحقيقا جاء فيه: «سماي جعفر وغير

اراهيم جاءه فيسبة -الذي تم التصريح وهذا ليس للعدوان الاسرائيلي على لبنان عدم الرئيس

مبارك الذي اصحاب بوقفقه من حزب الله وتحيل الحكم مسؤولي العدوان والخراب والتدمير لماذا؟ هل هي خدمة جديدة يقدمها

فارس وعلي أبوالمسكر وجعفر الحوراني الموقوفين بعد نقلهم من سجن الجفر الى قفقا

قد فوجئت لدى محاولتها زيارتهم الى سجن قفققا قبل ايام ان الزيارة من قبل هيئة الدفاع

منوعة عني بطلب من النيابة العامة العسكرية، كما تقدمت هيئة الدفاع بطلب بإخلاء سبيل

النواب وبعد رفض الطلب مارس الموقوفون حقوقهم القانوني بالطن بقرار رفض الطلب

امام محكمة التمييز وفقا لأحكام القانون حيث تمت مخاطبة كل المعتنن، وبالرغم من ذلك فقد

استمرت محكمة أمن الدولة بنظر الدعوى حتى تاريخه وامتنعت عن تدويع الملف لحكمة

التمييز خلافا للدستور وخلافا لأحكام المادة (7) من قانون محكمة أمن الدولة والمادة

(277) من قانون اصول المحاكمات الجزائية الى الحد الذي يمكن اعتباره انكارا للعادلة

■ عمان- نقيب المحامين في الأردن صالح

العرومطي من مساس خطير وغير مسبوق بمبدأ سيادة القانون على هامش محاكمة

النواب الثلاثة فيما عرف بقضية عزاء الزرقاوي، وعدد العرومطي في رسالة خاصة

وجهها لرئيس الوزراء معروف البخيت ما اسماه بمخالفات خطيرة ظهرت مع محاكمة

النواب الثلاثة من خلال محكمة أمن الدولة، وتضمنت الرسالة ما تعرض له مبدأ سيادة

القانون ودولة المؤسسات واستقلال القضاء من انتهاكات خطيرة وتدخل. غير مسبوق

بمخالفات المحاكم كما جاء في الرسالة التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها ان

هيئة الدفاع عن النواب الدكتور محمد أبو

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسنين كروم:

لا تزال الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية

ضد اشقاقتنا في لبنان هي الموضوع والخبر والقال والتعليق الرئيسي في الصحف

الصادرة امس الاربعة واختار السياسات الدولية والامم اجتماع وزير الدفاع اشير

محمد حسين طنطية عن قفاد وضباط الجيش الثاني والثالث لشر ابعاد الموقف

الراهن، والتأكيد على استعدادات الجيش المصري لاي طارئ، كما اشارت الصحف

القومية الى اجتماع بامانة القاهرة للحزب الوطني الحاكم صاحب الغلبة الشعبية

الساقطة التي لا وجود لها راسه جمال مبارك لتأييد الشعب اللبناني واجتماع آخر للمجلس

الاعلى للسياسات التابع لاختار السياسات بخسور الامن العام سفوت الشريف ليبحث

التعديلات التشريعية التي اعدها المجلس لماقشقتها في المؤتمر السنوي الرابع للحزب

السيد سيقف نهاية الشهر القادم وحضور السيده سوزان مبارك رئيسة المجلس الشفوي

للمرأة اجتماعا للمجلس المناقشة سبل دعم الشعب اللبناني ورفع اة مستعمر في

منسوب المياه بجسيرة ناصر خلف السيد العالي، وتجديد حشود من 28 من الاخوان

المسلمين خمسة عشر يوما اخرى واستمرار مظاهرات واحتجاجات الاحزاب ومنظمات

الجمعع الدني على العدوان الاسرائيلي، الى شيء مما لداء اليوم وهو كتير بحد

الرئيس مبارك

ونبدا برئيسنا وما تبقي من سخافات محمد الرفاعي في بابيه بصوت الامة» -بوميات

مواطن مفروس -«ما سب سخافات لانه قال: لكن الحقيقة ان السيد الرئيس لا يريد ان

يتكرنا ويعتقنا لوجه الله، فهو رغم مسؤولياته الكثيرة - الله يكون في عونه

وساعده على ما بلاده يحصر دائما على رعاية مسعودي الدخيل التي ما تعرضت لها من

بلاظط، لانا نعيش عندها دخل اصلا، ورغم الاجتماعات المكثفة مع مثلك الربع «مصر

السعيدة» (الاردن) واصدار بيان استعفى عنده تادمع قناة السويس، وعندما اكتشف

الناس كسبه السر، ويقت او لم تسعها يا ضانيا، تصرخ زي السنوان يا خفي الاطاف.

نحنا ممان نخاف، وانهم احسنا من حكومة الحرامية والخراب المتكبر، قرر السيد

الرئيس ان يستعبد استعجلا جديدا، وهو الضربة الجوية المفاجئة التي تشل قدرات

العدو التي احنا، باعتبارها طيار او صاحب الضربة الجوية التي فقت باب الحصرية، عنها

وقامت الحكومة فجأة برفع اسعار البنزين، وبمقتضى قناة السويس، وعندما اكتشف

الناس كسبه السر، ويقت او لم تسعها يا ضانيا، تصرخ زي السنوان يا خفي الاطاف.

نحنا ممان نخاف، وانهم احسنا من حكومة الحرامية والخراب المتكبر، قرر السيد

الرئيس ان يستعبد استعجلا جديدا، وهو الضربة الجوية المفاجئة التي تشل قدرات

العدو التي احنا، باعتبارها طيار او صاحب الضربة الجوية التي فقت باب الحصرية، عنها

وقامت الحكومة فجأة برفع اسعار البنزين، وبمقتضى قناة السويس، وعندما اكتشف

الناس كسبه السر، ويقت او لم تسعها يا ضانيا، تصرخ زي السنوان يا خفي الاطاف.